جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هى الخط الأمامي للاشتراكية في العالم

واسيلي بوريسوبيتشي
زيليكوب رئيس جمعية دراسة فكرة زوتشيه البيلاروسية والتى ستلقى في

إحتفالا بالذكري الخامسة والسبعين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

أعلن تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في شبه الجزيرة الكورية من شمال شرق آسيا في اليوم 9 من أيلول عام 1948 والتى تعتبر أول دولة إشتراكية في هذه المنطقة. خاض الشعب الكوري الكفاح المناهض للمضطهدين اليابانيين خلال ما يقرب 40 سنة في سبيل هذا الحدث والذين أقاموا النظام العبودي جوهريا ضد الشعب الكوري، الشعب الأصلي لشبه الجزيرة و مارسوا النهب والاضطهاد حتى حرموا إستعمال اللغة الكورية ليستأصلوا الثقافة الكورية من أرواح الشعب.

إستهل طريق الشعب الكوري إلى الاشتراكية منذ أن رسم الرفيق **كيم إيل سونغ** الخطة العظيمة في إستعادة الوطن وهو في العقد الأول من عمره. ترعرع الرفيق **كيم إيل سونغ** في الظروف المأسوية الوطنية التى ترزح فيها كوريا بسبب السيطرة الاستعمارية للامبريالية اليابانية . فكان يتحلى بروح الوطنية البارزة والمقاومة للمعتدين منذ نعومة أظفاره. وكرس حياته كلها للعمل الثوري منذ العقد الأول من عمره والذي إنطلق فيه إلى طريق الثورة حتى وفاته في 82 سنة من عمره.

نظم إتحاد إسقاط الامبريالية من نواة الشباب التي رباها بنفسه في اليوم 17 من تشرين الأول عام 1926 وهو أول منظمة ثورية شيوعية في كوريا. أنتخب رئيسا لهذا الاتحاد حسب إرادة المشاركيين في الاجتماع.

عقد إجتماع كاريون في شهر حزيران عام 1930 حيث أشار إلى الطريق المستقل للثورة الكورية قائلا بأنه يجب تنظيم الكفاح المسلح المناهض لليابان ورص صفوف القوى الوطنية الواسعة المناهضة لليابان، وتعجيل الاستعداد لتأسيس الحزب إذا أراد إنجاز الثورة الكورية بنجاح.

قام الرفيق **كيم إيل سونغ** ببناء جيش حرب العصابات المعادي لليابان (الجيش الثوري الشعبى الكوري) والذي يعتبر القوات المسلحة الثورية الأولى في كوريا في اليوم 25 من نيسان عام 1932. وأقام الرفيق **كيم إيل سونغ** قاعدة جبل بايكدو وهى قاعدة جيش حرب العصابات لتطوير الثورة الكورية في الوقت الذي أعدت فيه النخبة الشيوعية في النصف الثانى من الثلاثينات.

وفي اليوم 9 من آب عام 1945، أصدر الرفيق **كيم إيل سونغ** الأمر لقادة وأفراد الجيش الثوري الشعبي الكوري للانخراط في المعركة المستميتة الأخيرة لتحرير الوطن في نفس الوقت ألذي أعلن فيه الاتحاد السوفيتى الحرب ضد اليابان. دحر جيش الاتحاد السوفيتي جيش كوان دونغ مما أوجد الظروف الصالحة لتحرير كوريا من السيطرة الاستعمارية . قامت وحدات الجيش الثوري الشعبي الكوري الذي قادها الرفيق **كيم إيل سونغ** بالقضاء على المحتلين اليابانيين في المنطقة الشمالية لكوريا.

فتح النصر الباهر للكفاح الثوري المعادي لليابان الطريق الواسع لاستعادة سيادة الأمة الكورية وإحراز استقلال البلاد وحياة الشعب الباسمة.

لقد إستشف الرفيق **كيم إيل سونغ** وضع البلاد الناشئ من جراء إحتلال الجيش الأمريكي لجنوب كوريا ومطلب الثورة بشكل ثاقب وطرح المهام الثلاث في بناء الحزب والدولة والجيش، التى يجب إنجازها في الوقت الراهن فضلا عن بناء الدولة المستقلة الديمقراطية ذات السيادة في كوريا المتحررة.

قال الرفيق **كيم إيل سونغ** في كلمته التى ألقاها أمام كوادر الجيش والسياسة في اليوم 20 من شهر آب عام 1945:

"**علينا، قبل كل شيء، أن نؤسس الحزب الماركسي اللينيني، القادر على قيادة الثورة الكورية بثبات حتى النصر.**"

تم تأسيس حزب العمل الكوري، هيئة الثورة في اليوم 10 من تشرين الأول عام 1945 بفضل نشاطه المتحمس.

إلتقى الرفيق **كيم إيل سونغ** الذي أسس الحزب ب400 ألف من أهل بيونغ يانغ الذي إحتشد في ملعب بيونغ يانغ العام في اليوم 14 من تشرين الأول عام 1945 حيث دعاهم إلى التلاحم والوحدة من اجل بناء كوريا الديمقراطية الجديدة. وقام بتشكيل التنظيمات الجماهيرية للشغيلة على مختلف الطبقات والفئات ومنها الطبقة العاملة والفلاحين بعد رفع حماس الشعب المتأجج و وعيه السياسي على درجة أعلى.

وبفضل نشاطه الدؤوب أقيمت اللجنة الشعبية الموقتة لكوريا الشمالية التي تعتبر سلطة مركزية موقتة في إجتماع التشاور للأحزاب السياسية الديمقراطية والمنظمات الاجتماعية والادارة واللجان الشعبية في شمال كوريا في اليوم 8 من شباط عام 1946 حيث أنتخب الرئيس **كيم إيل سونغ** رئيسا للجنة.

وتحت قيادته، قامت اللجنة الشعبية الموقتة بالاصلاح الزراعي والاصلاحات الديمقراطية الأخرى وتبنت قانون تأميم الصناعة لجعل العمال والفلاحين أسيادا للمصنع والأرض بحيث بدأ يتطور إقتصاد البلاد بشكل حثيث.

مارس الرفيق **كيم إيل سونغ** بإجراء الانتخاب الديمقراطي في اليوم 3 من تشرين الأول عام 1946 على أساس الانجازات المذكورة أعلاه والذي يعد أول إنتخاب في تأريخ الشعب الكوري. وأقيمت اللجنة الشعبية لشمال كوريا – الجهاز التنفيذي الأعلى برئاسة الرفيق **كيم إيل سونغ** في الجلسة الأولى للجنة الشعبية لشمال كوريا. وكانت هذه سلطة شعبية ديمقراطية دكتاتورية أولى في تاريخ كوريا.

إزداد خطر إنقسام الأمة من جراء الانتخاب المنفرد الذي جري في جنوب كوريا عام 1948 بتحريض الامبريالية الأمريكية وفي هذه الظروف بالذات قاد الرفيق **كيم إيل سونغ** الكفاح الرامي إلى بناء الحكومة المركزية التى تمثل كوريا كلها بغية الحيلولة دون ذلك الخطر بصورة حكيمة. فجري الانتخاب العام في شمال وجنوب كوريا في شهر آب من نفس العام وأعلن الرفيق **كيم إيل سونغ** بصرامة تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في اليوم 9 من أيلول عام 1948.

أنتخب الرفيق **كيم إيل سونغ** الزعيم المحترم رئيسا لمجلس الوزراء لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حسب الإرادة الاجماعية للشعب الكوري.

كان من الضروري حل مسألة أمن الدولة بغية بناء الدولة المستقلة ذات السيادة. كانت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عليها أن تبني القوات المسلحة الثورية الزوتشية التى ورثت تقاليد الكفاح الثوري المعادي لليابان. وتم إنجاز هذه المهمة بنجاح تحت قيادة الرفيق **كيم إيل سونغ** الزعيم العظيم. كان اليوم 8 من شباط (1948) 37 الزوتشية يوما تاريخيا هاما بالنسبة للشعب الكوري. إذ أعلن فيه تأسيس الجيش الشعبي الكوري بصرامة والذي يعد قوات مسلحة نظامية ورثت الجيش الشعبي الثوري الكوري.

نفذت المهمة الثورية الديمقراطية المعادية للامبريالية والاقطاعية في شمال كوريا بعد تحرر الوطن (اليوم15 من أب عام 1945) في الفترة القصيرة جدا (1945- 1948) بحيث إنهار الأساس الاجتماعي والاقتصادي للاستغلال وبدأ الانتقال إلى الاشتراكية.

إستطاع الشعب الكوري أن يحوز على السلاح المقتدر للثورة والبناء بفضل تأسيس الاشتراكية. وهذا لم يعجبه أعداء الشعب الكوري.

وجدت الدولة العميلة برئاسة لي سونغ مان في الجنوب تحت خط العرض 38 لشبه الجزيرة الكورية تحت تحكم الجيش الأمريكى.

تجرأت الامبريالية الأمريكية والطغمة العميلة لجنوب كوريا لي سونغ مان العدوان المسلح ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في اليوم 25 حزيران عام1950 بغية إيقاف بناء الاشتراكية في النصف الشمالي للبلاد و تضييق خناق الكفاح الوطني التحرري . فإستهلت الحرب التحررية الوطنية للشعب الكوري ضد الامبريالية الامريكية وعملائها.

كانت هذه محنة صارمة بالنسبة للشعب الكوري. تعرضت الجمهورية الفتية لخطر الهلاك. تم مبايعة الرفيق **كيم إيل سونغ** رئيسا للجنة العسكرية ، قائدا أعلى للجيش الشعبي الكوري تحقيقا للأماني الاجماعية للشعب الكوري.

فتركزت في حوزته السلطة الكاملة للحزب والحكومة والجيش وقيادة الجبهة والمؤخرة. فقام بتنظيم وتعبئة الشعب كله لنصر الحرب.

إنتصر الشعب الكوري في حرب التحرر الوطني 1950 – 1953 بفضل البطولية الجماهيرية لجنود الجيش الشعبي الكوري وشجاعتهم التى لا تقارن، الجهود المتفانية للعمال والفلاحين في المؤخرة والقيادة الحكيمة للرفيق **كيم إيل سونغ** القائد الفولاذي اللامع.

زجت الامبريالية الأمريكية في الجبهة الكورية ثلث قواتها البرية وخمس القوات الجوية معظم أساطيل المحيط الهادي وبعض أساطيل البحر المتوسط ، جيوش 15 دولا تابعة لها والجيش العميل لجنوب كوريا، الرجعيين العسكريين اليابانيين والتى تبلغ جميعها ملايين من القوات المسلحة والكمية الهائلة من أحدث السلاح والمعدات ولكنها لم تستطيع إركاع الشعب الكوري. إن الامبريالية الأمريكية التى تعرضت للهزيمة النكراء العسكرية والسياسية والأخلاقية التي لا تعوض إضطرت أن عقدت إتفاقية الهدنة مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في اليوم 27 من شهر أيلول عام 1953.

إنخرط الشعب الكوري في إعادة بناء الاقتصاد الوطنى للبلاد بعد الحرب.

إنعقدت الجلسة العامة السادسة للجنة المركزية للحزب في اليوم 5 من أب عام 1953.

قدم الرفيق **كيم إيل سونغ** المهمة الاجمالية لبناء الأساس الاشتراكي و الاتجاه الرئيسي للبناء بعد الحرب والخط الرئيسي لبناء الاقتصاد الذي يتمثل في إعطاء الأولوية لتنمية الصناعة الثقيلة مع توازي تطوير الصناعة الخفيفة والزراعة. وبفضل القيادة المتحمسة للرفيق **كيم إيل سونغ** تم تنفيذ المهام المطروحة في كافة قطاعات الاقتصاد الوطني بما فيها الزراعة بنجاح.

تمت التعاونية الزراعية تشكيلها في آب عام 1958 بنجاح. وأقيم النظام الاشتراكي الكوري في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الذي أصبح فيه جماهير الشعب العاملة سيدة لكل شيء ويخدم لها كل شيء. لقد منحت اللجنة الدائمة للمجلس الشعبي الأعلى لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الرفيق **كيم إيل سونغ** لقب بطل العمل لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية نظرا لمآثره في تحقيق إقامة النظام الاشتراكي في أيلول عام 1958.

تعد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبة بلدا حقيقيا للشعب تكون فيه جماهير الشعب سيدة لسلطة الدولة ووسائل الانتاج وتخدم فيه كل شيء للشعب ويتطور بالقوة المتحدة لجماهير الشعب، ودولة إشتراكية مستقلة تعالج كافة المسائل مسترشدة بفكرة زوتشيه.

تطبق ملكية الدولة (الملكية الشعبية العامة) في الصناعة والملكية التعاونية في الزراعة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. أما الملكية التعاونية فتعتبر شكلا من أشكال الملكية الاشتراكية تتطور في إرتباط مكثف مع الملكية الشعبية العامة.

تعد الملكية التعاونية شكلا يتسم بالصفة الانتقالية وتتحول إلى الملكية الشعبية العامة تدريجيا حسب تعزيز الأسس المادية والتقنية الاشتراكية للزراعة، (عن طريق توظيف أموال الدولة) وإرتفاع مستوى الفلاحين الفكري والثقافي.

تكون الملكية الفردية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. إنها تتكون من التوزيع الاشتراكي من قبل الدولة والمجتمع والمنفعة الاضافية والمنتجات من البستان العائلي الصغير. تحفظ الملكية الفردية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالقانون وحق الوراثة.

يمارس نظام العمل لـ8 ساعات طبقا للدستور في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. ويطبق دوام 7 أو 6 ساعات في القطاعات الانتاجية الفردية. أما الأمهات ذات 3 أولاد فتعمل 6 ساعات وهن يتقاضن الراتب بما يقارن لمن يعمل 8 ساعات. يعمل المواطن من 16 سنة من عمره. يحرم العمل لمن لم يبلغ عمر العمل. ولا تطبق ضريبة الدخل في راتب المواطن في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

يتمتع المواطن بحرية التعبير والنشر والتجمع والاتحاد والدين و نشاط معاداة الدين.

يتحلى كافة المواطنين في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بحق العمل حسب هويتهم وقدرتهم وحقوق المساكن والإجازة مع الراتب ومجانية التعليم والعلاج والفعاليات العلمية والأدبية والفنية. يحظي الجنود القدامى الثوريون وعائلة شهداء الثورة وعائلة شهداء الوطنيين وعائلة جنود الجيش الشعبي وجنود الشرف بالحماية الخاصة للدولة والمجتمع.

تتمتع المرأة بالمكانة الاجتماعية والحقوق على غرار الرجل . تقدم الدولة المعروف الخاص للأم والطفل. تتوسع حقوق المواطن وحريته تبعا لتطور المجتمع الاشتراكي.

أود أن أؤكد على الاهتمام والرعاية التي تدلى بهما الدولة وحزب العمل الكوري للجيل الجديد تاكيدا خاصا. تتوفر جميع الشروط القادرة على أن يقوم الأطفال بتنمية شخصيتهم وبراعتهم بشكل مبدع بغض النظر إلى أنهم يعيشون في المدينة الكبيرة أو القرية الصغيرة وعلى حماية صحتهم وأن يمارس فقرات رياضية من أي نوع.

وتكلف الأمهات دار الحضانة وروضة الأطفال أبنائهن مجانا. أما حاضنة الأطفال والمربية فهي من تلقى التعليم المتخصص وتلاحظ صحة الأطفال دوما.

نجد قصور الأطفال وأنديتهم في كل مكان. يرتاح أعضاء رابطة الناشئين في معسكرات الناشئين في الصيف. وكثيرا ما يشارك أعضاء رابطة الناشئين الكورية أطفال البلدان الأخرى الصديقة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الراحة والاستحمام في معسكر سونغ دو وون الدولي لرابطة الناشئين حيث تنعقد علاقات الصداقة الممتازة. يثقف الجيل الشاب في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بروح الوطنية والأخلاق السامية ويتنامى ليكون إنسانا متمتعا بالثقافة والتعليم عالي المستوى.

وفي الحقيقة ، تبني جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولتها الاشتراكية بشكل رائع وتطور الاقتصاد وتعزز القدرة الدفاعية الوطنية رغم أن الحصار الاقتصادي القاسي الذي تفرضه الولايات المتحدة منذ لحظة تأسيسها و مؤامرتها التخريبية الدائمة، والتهديد على الضربة الاستباقية النووية .

إن إنتصار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الحديثة، الولادة على الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب التحررية الوطنية الكورية دلت على أن القوة الروحية العظيمة التي يتمتع بها المواطنون الكوريون الجدد والقوة الملتفة حول زعيمهم ووطنيتهم العالية أقوى من أي أحدث سلاح مهما كان نوعه.

تقوم الدولة بتوجيه وإدارة الاقتصاد والثقافة المتطورة بشكل مخطط (تشمل الخطة الصناعة والزراعة وتطوير العلم والتقنية، والتعليم، والصحة، وبناء الصناعات والمساكن وغيرها من كافة الميادين). تضمن الخطة المفصلة نمو الاقتصاد المستدام آخذة كافة عناصر الانتاج الدقيقة بعين الاعتبار.

يدلى الدور الخاص بالعلم والانتاج المتعلق بمجمع الصناعة الحربية التي يشترط بها تعزيز القدرة الدفاعية الوطنية. وتكتسب هذه أكبر أهمية في الظروف التي تواصل فيها الولايات المتحدة تهديدها المستمر بالضربة الاستباقية النووية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتواجهها الولايات المتحدة لـ 75 سنة.

إن نشاط التطوير والبحث العلمي للعلماء الكوريين، وإنتاج الصاروخ الباليستي العابر القارات والمزود بالرؤوس النووية والقادر على ضرب أرض الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة بزّد حرارة المغامرة العسكرية الأمريكية بشكل ملحوظ والأمر الذي حمل شعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على أن ينعم بالحياة المسالمة وهو يشن الثورات الثلاث الفكرية والتقنية والثقافية لإحراز النصر الكامل للاشتراكية.

نرى الأحزاب والمنظمات الاجتماعية العديدة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. الحزب الحاكم هو حزب العمل الكوري. يعد هذا الحزب حزبا للرفيقين **كيم إيل سونغ، كيم جونغ إيل،** أي حزبا ثوريا على نمط زوتشيه. الأمين العام لحزب العمل الكوري هو حاليا الرفيق **كيم جونغ وون** خلف قضية الكيمئيلسونغية – الكيمجونغئيلية.

يتكون حزب العمل الكوري من العمال والفلاحين والمثقفين الشغيلة الذين يكافحون من أجل نصر قضية الاشتراكية، والشيوعية. ورث حزب العمل الكوري التقاليد الثورية اللامعة التي وجدت أثناء الكفاح الثوري البطولي المعادي لليابان. إن أهم مهمة لحزب العمل الكوري هو تحسين حياة الشعب بلا إنقطاع وتعزيز جبروت الوطن وتوحيد الأمة الكورية.

يعد حزب العمل الكوري هيئة الأركان السياسية التى تقوم بتنظيم وقيادة الكفاح الثوري وبناء الاشتراكية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتكلف نفسها مسؤولية مصير السعب الكوري كله كليا.

أما إتحاد النقابات الكورية فهو تنظيم سياسي جماهيري مقتدر يقوم بتربية الطبقة العاملة ومنتسبيه كيمئيلسونغيا – كيمجونغئيليا مخلصا للحزب والزعيم بلا حدود وتنظيمهم وتعبئتهم لإنجاز قضية ثورة زوتشيه. تتمثل مهمته الأساسية في تثقيف وإعادة بناء الطبقة العاملة ومنتسبيه لرصهم حول الحزب كالبنيان المرصوص ودفعهم إلى الكفاح الثوري والعمل البنائي.

إن إتحاد الشباب الوطني الاشتراكي فهو منظمة سياسية جماهيرية للشباب تم تنظيمها اليوم 17 من كانون الثاني عام 1946. يعتبر إتحاد الشباب الوطني الاشتراكي وحدة إحتياطية موثوقة بها ومعاونا لحزب العمل الكوري كتنظيم كفاحي شبابى يجب أن يتسلم هراوة الثورة. يبلغ أعضائه 5 ملايين فرد تقريبا.

سلكت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الطريق المجيد والشاق للغاية دفاعا عن إستقلالها وسيادتها خلال 75 سنة مضت، في مواجهة السياسة المعادية للولايات المتحدة والدول الموالية لها.

تعد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم دولة صناعية متطورة تملك السلاح النووي العامل الواقعي الوحيد القادر على توفير القوة الدفاعية الوطنية الموثوق بها للبلاد في الوقت الحاضر في الظروف التي تزداد فيها الأزمة النظامية لمعظم الامبرياليات حدة مع مرور الأيام و ينحط فيها الاقتصاد الأمريكي.

تعتز بالثروة الثقافية الوطنية والتاريخ في كوريا الاشتراكية وتحترم جدا فنجد فيها الكثير من المتاحف والمعارض. وتخلق الصروح التذكارية الرائعة للعصر الراهن التى تخدم الجيل الصاعد لتعريفه الكفاح المرير الذي جري لتحرير البلاد وبناء الاشتراكية – النظام السياسي الاجتماعي الجديد.

إن المهمة السياسية الهامة التي تهتم قيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بإهتمامها الخاصة هي إعادة توحيد الشمال والجنوب، وحدة الأمة الكورية.

يسترشد الشعب الكوري بفكرة زوتشيه العظيمة التي أبدعها الرفيق **كيم إيل سونغ** في بناء الاشتراكية بثبات. إذ تشكل فكرة زوتشيه أساسا للتغير الجذري الذي حدث في صياغة مصير الشعب الكوري. وعمل الرفيق **كيم جونغ إيل** على زيادة تطوير فكرة زوتشيه وتحتوي عليها أعماله.

تقوم فكرة زوتشيه على أساس المبدأ الفلسفي الذي يفيد بأن الانسان سيد كل شيء ويقرر كل شيء، كما علمه الرفيق **كيم إيل سونغ**. لاحظت فكرة زوتشيه المسألة الجذرية للفلسفة، على محور الانسان.

إن ما يفيد بأن الانسان سيد كل شيء، يعني أن الانسان سيد العالم ومصيره وما يقال بأن الانسان يقرر كل شيء يعني أنه يلعب دورا حاسما في إعادة بناء العالم و صياغة مصيره.

أثارت فكرة زوتشيه إهتماما كبيرا للقوى التقدمية و حظيت بفهم العديد من بلدان العالم وإنتشرت على نطاق واسع.

تحوز كوريا الاشتراكية على التواصل السياسي الدولي الواسع النطاق وتوجد هيئاتها الدبلوماسية في معظم بلدان العالم. وخاصة، إرتفعت الهيبة الدولية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الآونة الأخيرة نظرا لشفافية الخط السياسي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وسياستها الخارجية. صارت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دولة عضوة للعديد من المنظمات الدولية والعالمية.

تتفرع من المعهد الدولي لدراسة فكرة زوتشيه (مقره في توكيو) المعاهد الاقليمية في أمريكا اللاتنية وآسيا وأوربا وأفريقيا.

يعمل المعهد الدولي لدراسة فكرة زوتشه الدولي على نشر أعمال الرفيق **كيم إيل سونغ** وتنظيم الندوة العلمية الدولية والمحاضرة السياسية وندوة فكرة زوتشيه وطبع ونشر نشرة المعهد "دراسة فكرة زوتشيه"، تبادل خبرات دراسة فكرة زوتشيه و المكتبة لنشر فكرة زوتشيه، بناء غرف المطالعة، معرض الكتب.

تعمل الآن حلقات دراسة فكرة زوتشيه وتنظيماتها في 100 بلد ونيفا. تعمل جمعية دراسة فكرة زوتشيه في بلاروسيا أيضا.

صدر في بيونغ يانغ إعلان بيونغ يانغ بعنوان " لندافع عن القضية الاشتراكية ونسيّرها " في اليوم الذي صادف الذكرى الثمانين لولادة الرفيق **كيم إيل سونغ** العظيم وقد وقعت أكثر من 300 حزبا سياسيا وحركة على هذا الإعلان. إن إعلان بيونغ يانغ الذي أثبت أن الاشتراكية هي المثل العليا للانسانية، ودعا أحزاب العالم السياسية إلى الكفاح في سبيل إستعادة الحركة الاشتراكية ونهوضها الجديد متماسكا بعضها والبعض الآخر دفع الحركة الاشتراكية العالمية بقوة وطورها تطويرا جديدا.

إنهارت الاشتراكية موقتا نتيجة لتراجع الأحزاب الشيوعية الحاكمة للاتحاد السوفيتي وبعض البلدان الاوربية والآسيوية في أواخر عام 1980 – ومطلع 1990 وسقط نظام الاشتراكية العالمية. إستغلت الامبريالية العالمية هذه الفرصة لتحقيق هدفها العدواني.

غير أنه ما زالت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية – الخط الأمامي للاشتراكية العالمية التى أسسها وتقودها الرفيق **كيم إيل سونغ** قائمة على الأرض وتتقدم بنجاح. تحول فكرة زوتشيه التي أسسها دون زعزعة الأساس الفكري لحزب العمل الكوري، الحزب الحاكم مما تمكنت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية من حفظ النظام الاشتراكي بثبات.

تواصل تاريخ بناء الاشتراكية اللامع لكوريا التى كانت تقودها الرئيس **كيم إيل سونغ** من قبل الرفيق **كيم جونغ إيل**. يحرك الرفيق **كيم جونغ وون** قائد الشعب دفة التوجيه لكوريا الاشتراكية اليوم.

تبرهن الأحداث الأخيرة على أن الولايات المتحدة لن تنجح في تحقيق تطلعها في تغير الخط السياسي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. تتمسك جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بخط بناء الاشتراكية تحت قيادة الرفيق **كيم جونغ وون** والذي أبدعه الرفيق **كيم إيل سونغ** الزعيم العظيم وجسده الرفيق **كيم جونغ إيل** العظيم بنحاح ويتسرع بناء الدولة الاشتراكية القوية الغنية فيها بفضل الرفيق **كيم جونغ وون**.